

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله الذي أوضح لمعالم الإسلام سبيلاً، وجعل السنة على الأحكام دليلاً، وبعث لمناهج الهداية رسولاً مهّداً لمشارع الشرائع ووصولاً، أحمدته حمداً يكون برضاه كفيلاً، والفوز ببلقائه مُنيلاً، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تجعل ربع الغواية محيلاً ومنازل الشرك كئيباً مهيباً.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله شهادة تشفي من ظمأ القلوب غليلاً، وأصلي عليه وعلى آله وأصحابه صلاة ترجع ظل التوفيق ظليلاً، وتحقق إخلاصها أملاً وسؤلاً.

وبعد فلما كان علم الحديث من أهم العلوم الشرعية لأنه من أصول الفروض وجب الاعتناء به والاهتمام بضبطه وحفظه، ولذلك يَسّر الله سبحانه وتعالى له أولئك العلماء الأفاضل والثقات الأمثال، والأعلام المشاهير، والذين حفظوا قوانينه، واحتاطوا فيه فتناقلوه كابراً عن كابر، وأوصلوه كما سمعه أول إلى آخر، وحببه الله إليهم لحكمة حفظ دينه وحراسة شريعته^(١).

وكان من أشهر من اعتنى بنقل الحديث الشريف وتدوينه الأئمة أصحاب الكتب الستة: البخاري ومسلم ومالك وأبي داود والنسائي والترمذي، وصارت كتبهم أجلاً كتب الإسلام، وهي التي جمعها بعد حذف أسانيد الإمام مجد الدين

(١) اقتباس من كلام المؤلف في مقدمة كتابه.

أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري، في كتابه الجامع العظيم «جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ». وقد طبع هذا الكتاب مرتين.

الأولى: في مصر في مطبعة أنصار السنة المحمدية بعناية الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى وذلك سنة (١٣٧٠ - ١٩٥٠)، وتقع هذه الطبعة في اثني عشر مجلداً.

الثانية: في دمشق، حيث تضافرت ثلاث دور من النشر على طبعه وهم: مكتبة دار البيان، ومكتبة الملاح، ومكتبة الحلواني، وقد حققها وخرج أحاديثها العلامة الجليل الشيخ عبد القادر الأرناؤوط حفظه الله. وقد بدأ بطبعها عام (١٣٨٩ - ١٩٦٩) وتقع هذه الطبعة في إحدى عشر مجلداً.

إلا أن كلتا الطبعتين ناقصتان، إذ اقتصرتا على الركنين الأولين من الكتاب وهما: الركن الأول في المقدمات. والركن الثاني في المقاصد، وخلتا من الركن الثالث: ركن الخواتيم. والذي يتضمن ثلاثة فنون:

١ - الفن الأول: فهارس لبعض أحاديث الكتاب: إذ إن المؤلف رحمه الله تعالى وجد أحاديث ينبو عنها مكانها، وإن كان أولى بها من غيره من سائر الأمكنة، وكان طالب تلك الأحاديث أو بعضها ربما شذ عن خاطره موضعها، والتبس عليه مكانها لنوع من اشتباه معانيها واختلاف توارد الخواطر في اختيار المكان الأولي بها، وكان في ذلك كلفة على الطالب ومشقة، فاستقرأ تلك الأحاديث جميعها التي هي متزلزلة في مكانها أو مشتبهة على طلابها، وخرّج منها كلمات ومعاني تعرف بها تلك الأحاديث، وأفرد لها باباً أثبت فيه تلك المعاني مرتبة على حروف المعجم (أ ب ت ث) مسطورة في هامش الكتاب وبيزائها ذكرت موضعها من أبواب الكتاب.

فإذا طلبت حديثاً فيه نوع من الاشتباه، وغاب عنك موضعه إما لسهو عارض، أو جهل بالمكان، فلا يخلو أن تعرف منه بعض ألفاظه المشهورة فيه، أو معانيه المودعة في مطاويه، فاعمد ذلك الباب المشار إليه، واطلب تلك الكلمة أو ذلك المعنى في حروف ذلك الباب، فإن وجدتها فاقرأ ما يبيزائها فهو يدل على موضع ذلك الحديث من أبواب الكتاب إن شاء الله تعالى.

٢ - الفن الثاني : في الأسماء والكنى والأبناء والألقاب والأنساب وفيه خمسة أبواب :

الباب الأول: في ذكر النبي ﷺ وذكر عمره وصفاته وأولاده وأزواجه وأعمامه وعماته وما يتعلق به .

الباب الثاني: في ذكر من ورد من أسماء الأنبياء في الكتاب .

الباب الثالث: في ذكر العشرة من الصحابة رضي الله عنهم المبشرين بالجنة .

الباب الرابع: في ذكر الصحابة والتابعين وغيرهم ممن ورد ذكرهم في الكتاب مرتباً على حروف المعجم .

الباب الخامس: في ذكر جماعة لهم ذكر أو رواية ولم يرد أسماؤهم مذكورة في الأحاديث التي ورد ذكرهم فيها فنبتت عن أسمائهم .

٣ - الفن الثالث: في فهرست جميع الكتاب فذلك جميعه: الأركان، الكتب، الأبواب، الفصول: خمس مئة وثلاثة أركان، مئة واثان وثلاثون كتاباً، مئة وواحد وثلاثون باباً، وثلاثة عشر فصلاً، الفروع: مئتان وواحد وسبعون فرعاً، والأنواع... والأقسام ستة أقسام ومقدمة وخاتمة .

* * *

مما سبق بيانه يتضح أن هذا الركن ركن الخواتيم هو من أهم مباحث الكتاب عند المختصين بعلم الحديث الشريف، ومن هنا كان اهتمامنا بإخراجه لا يقل عن اهتمامنا ببقية الكتاب، سارعت إلى العمل على تحقيق قسم الخواتيم، وقد استغرق مني العمل سنوات .

عملي في الكتاب :

١ - اعتمدت النسخة الخزائية ذات الرقم (١٠٠١) أصلاً ورمزت لها بالحرف (ح)، وهي نسخة تامة جيدة الضبط والإتقان، نادرة الغلط وتقع في مجلد ضخم عدد أوراقها (٨٧٥) ورقة من المقاس الكبير، في كل صفحة (٣٣) سطراً، في كل

سطر (٢٠) كلمة تقريباً، وخطها نسخي مقروء واضح، وقد جاء في آخرها أن كاتبها هو: آدم بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن سليمان سنة (٧٧٤) هـ، وهي من الكتب التي أوقفها أسعد باشا العظم، وبعد نسخها قابلتها على:

النسخة الثانية ذات الرقم (١٠٠٢) وهي نسخة مقروءة ومقابلة بنسخة المؤلف وخطه، وكاتبها هو: محمد بن المعتر بن أبي سعد بن نصر الله بن بركات في رمضان سنة (٦٩٤) هـ، وهي من كتب المدرسة المرادية بدمشق ورمزت لها بالحرف (م).

كما قابلت الفن الأول من الركن الثالث على نسخة ثالثة ذات الرقم (١٠٠٠) والنسخ الثلاث الأتفة الذكر من محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق.

كما ذكرت أرقام الأحاديث التي أشار إليها المؤلف ليسهل الرجوع إليها أو إلى رقم الجزء والصفحة.

كما بذلت جهدي في التصحيح والمراجعة على الأصول والمصادر التي اعتمد عليها المؤلف رحمه الله تعالى.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجمعني وإياكم معشر الطالبين على قبول الدلائل، وأن يلهمني وإياكم الاقتداء بالسلف الصالح من الأئمة الأوائل، وأن يحلني وإياكم من العلم النافع أعلى المنازل. وأن يوفقني وإياكم إلى العمل بموجبه، إنه سميع الدعاء حقيق الإجابة.

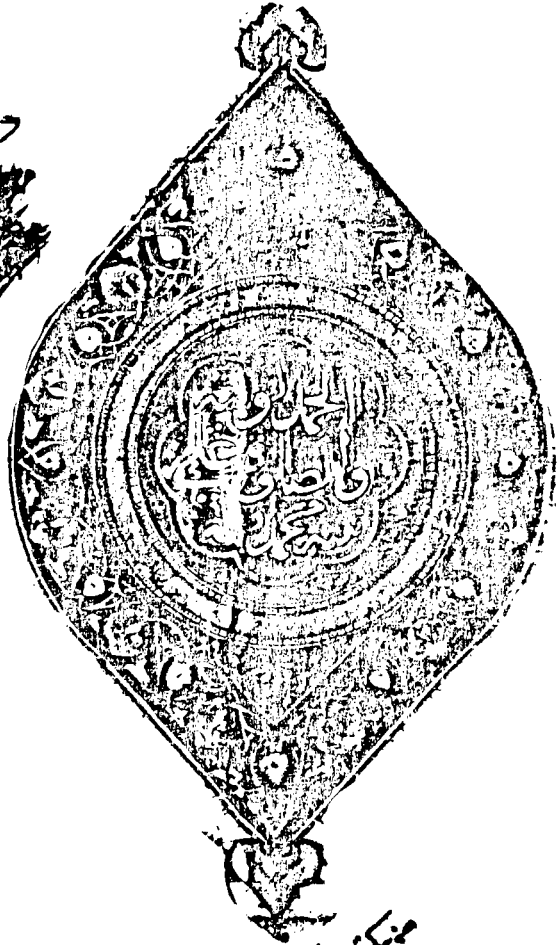
والحمد لله أولاً وأخيراً، وبه الثقة والتوفيق، وهو المستعان المعين.

الراجي من ربه العون

بشير محمد عيون

جامع الأصول في الحديث

لما كان في سنة
دخل هذا الكتاب في سلك
العلماء الذين
أصله
وغيره



من مكتبة الخياطين



الجزء العاشر من كتاب الأصول

من كتبها
المراغب
الشيخ
محمد بن عبد الله

في أحاديث الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
في الصحيح الإمام الفاضل الكامل محمد بن أبي الخطاب
المبارك محمد بن عبد الكرم الجزري رضي الله عنه

الاستمارة ثانيا على حروفه من أول الممن إلى آخره في الظاهر
سمع هذا الجزء العاشر من كتاب جامع الأصول جميعه مديته قونية على الشيخ الامام العالم الفاضل الكافي
المقل الديار الراعي القدره الحق يقبه السلف علمه الخلف محي السنة ناصر الشريعة امام ائمة
العلماء الذين حججهم الله على الخلق في الارضين وارثا لنبيا والرسل صلوات الله عليهم اجمعين
لامام العالم الفاضل الكامل محمد بن عبد الله الجزري رضي الله عنه في حياته طول حياته في تصحيح
العلم والعمل الفاضل سيد العلماء وعلوه الفضلاء محي السنة ناصر الشريعة زير الدين ابو عبد الله
محمد بن مكي بن عبد القادر الرازي متلقه في حياته بحضور جماعة من الفقهاء والفقهاء وطريقا
يا في ذكر اسماء مرفصلا في آخر هذا الجزء وكان ذلك في مدة الحرما يوم الخميس الرابع من شهر رجب
سنة سبع وستين وستماية وعلم ليس كل علم حتى علم الشيخ الامام الفاضل عليه الله طله شيئا سماها
مفتيا وتحقيق ما ذكره من الألفاظ والمعاني والبراهين عن موما مضاه تقدر الواسع الخاف
اخذ من قبل الشيخ وهذا بيده بركة انفايه واذن له في رواية عنه وروايه ما قصه عنه من
نبا اياته وشيوخه غايه وشا ولايته واجازاته كما ايسر ما سمع هذا الكتاب على الشيخ العالم الخبير
الكبير الحديث شرف الدين ابي يوسف يعقوب بن محمد ابن الحسن الملقب بالشيخ الفاضل
في بعض سنين ثانيا وبعض من بعض سنة اربع واربعين وستماية واذن له في رواية عنه من
الشيخ العالم الفاضل الملقب بالشيخ الفاضل في الحديث محي السنة ناصر الشريعة زير الدين ابو عبد الله
المبارك محمد بن عبد الكرم الجزري الموصلي رضي الله عنه في حياته
محمد بن مكي بن عبد القادر الرازي متلقه في حياته بحضور جماعة من الفقهاء والفقهاء وطريقا
يا في ذكر اسماء مرفصلا في آخر هذا الجزء وكان ذلك في مدة الحرما يوم الخميس الرابع من شهر رجب
سنة سبع وستين وستماية وعلم ليس كل علم حتى علم الشيخ الامام الفاضل عليه الله طله شيئا سماها
مفتيا وتحقيق ما ذكره من الألفاظ والمعاني والبراهين عن موما مضاه تقدر الواسع الخاف
اخذ من قبل الشيخ وهذا بيده بركة انفايه واذن له في رواية عنه وروايه ما قصه عنه من
نبا اياته وشيوخه غايه وشا ولايته واجازاته كما ايسر ما سمع هذا الكتاب على الشيخ العالم الخبير
الكبير الحديث شرف الدين ابي يوسف يعقوب بن محمد ابن الحسن الملقب بالشيخ الفاضل
في بعض سنين ثانيا وبعض من بعض سنة اربع واربعين وستماية واذن له في رواية عنه من
الشيخ العالم الفاضل الملقب بالشيخ الفاضل في الحديث محي السنة ناصر الشريعة زير الدين ابو عبد الله
المبارك محمد بن عبد الكرم الجزري الموصلي رضي الله عنه في حياته

في كتاب جميعها
 الابواب
 المكتوب
 الفروع
 الفنون
 الفصول
 الفروع
 الفنون
 الفصول
 الفروع
 الفنون

وهذا ينبغي ما هو الدرجات وهو خمسة وادانها لطفنا وعنايتنا
 وسلكنا طريق التخلّص تمييزا به وهذا تبيين الخيا يا شرعنا فهدى
 تمييز هذا الابواب وتوزيعه وتسميتها بفرع جمع وليس على ما هو في
 الاطرافه انواعها واختلاف طرقها وادانها وتشتت قسامها وفرعها
 وتفرقاتها وما واصلها في جميعها وادانها حسن التبيين في اربعة اربع
 خطوط الحقبة في تصنيفها الى ما رتبناه من غير ترتيبها وهى فاه
 وقدرناه حسب ما طافنا في التمهيد والامكان والتسبع الخا ان الزمان قد
 انتهى في ترميم حكمه ونقضاءه واران في صيد الخطف واصطاف فلنصف هذا
 المطلب من غير الامداد المترجم فيه وكما اهدى سحابة على ارض
 لعمرة الكا عليه ونخرجنا بينه التناجى ونسلكه التفرغ كل ما تاتي به
 ونذكره والتمهيد في كل ما في قوله ونصده من ان يصعدنا من ارض
 وهو نادر في الوجود السلك لهما الاصلح في عالمنا والارشاد في احوالنا
 وان يقينا مصارح الربا والحب في جميعنا موقفا نشئة والربيع يحفظ
 المستنقاة من الغش والبراء ونظفنا بالاصوات الاعلان والابداء ليحكم
 اسما شعبا نسونا مغيبه وخرطنا على ما يوجب حطية والى
 نرحله كحلها على انا فيه التذمة جميع هذا الكتاب لعمد الخطوط ايضا

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله لكوننا
 لساكنين في الجحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله لكوننا
 لساكنين في الجحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله لكوننا
 لساكنين في الجحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله لكوننا
 لساكنين في الجحيم



المؤلف
 المكتبة
 رقم
 التاريخ

هكذا ما وقفه الوزير المعظم والمسير الفخيم صاحب الخيرات والعبات

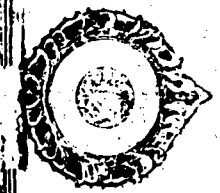
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبسروتم بحير
 اكل بقدر الراك ارحه امام السلام سيلا وجمال الشتر على
 الاحكام واليلا وبقت لناج العليم وشورا بحال شارح
 القالغ اصولا اخوك حملا بون برناه كنبلا وللفول
 بقايم نبيللا وانخلات ان الالهة شهاده جعلوا في العوابة
 محلا وسنا وانزل كشيما محلا وانخلات محلا عندا
 وشو له شحلا تشفى من ظلم القلوب ظلا ويصح من
 الضمير غللا واصلى عليه وعلى واخفاه صلوة من وجه ظلال
 ظلالا وحقول خلاصها انلا وسيرلا استا بقدرنا
 هذا الكتاب على ثلثة اركان - - - - -
 ثعاصيد وثمانيت بنغ - والرك الازك بقسم المحرر ارباب
 ال - الاواني الباعث على الكتاب وفيه عقده
 واربعة فصول سادسة فازالت في بيان الشباب الازك
 الذين سئونا طلب العلم ومجالسة اهلهم والتشجيع لهم
 الامكان وذلك من فضل الله عليه والطير في ان حبيبه



الكتاب المجمع
 الموقر من الامم
 الطاهر من الامم

عقده
 في فصولها
 اربعة واربعة





ملكون عربيا وله ولده كان مولده وادم حتى قيل
 ان مولد يما به سنه وهو اول من اصاب راسه بعد
 ادم وبعث الله لهما نورا لم يما به سنه وادرس
 في جوتهم ما به سنه وعسى سنه وانزل الله عليه
 الماس صحيفة ثم رفع الله له كتابا فقبل الى
 السماء الرابعة وعمل السادسة وعمل الى الجنة
 كل شيء على ومكانها وله نور في الاربع مائة وعش
 سنس وكان ضا ط او هو اول من خط بالقلم وارسل
 من ضا ط اليبا ولبسها واول من نظف في عمل الضم
 وللبسها فلما رفع الله لهما اختلاف الثالث من حيا
 وقتوا لولا حتى ان جعل الله نوحا ع هو نوح بن
 نكل وقيل ولدان من نوح بن نوح بن نوح بن نوح
 العلم المرسلين وهو اول المشرقين من نوح
 في نوح بنه ورس ادم الفسنة ومانا ناسه
 في قوله هو ادم الثاني في ذكر ابنه ان صعد
 السفينة لم يبعثت وجمع الثالث من بعده من اولاده
 الثلاثة سائر ويا قوت وكان من طر بونه
 تسع مائة وعش سنس وعا ش عمل الخوي خمسة
 سنه وعمل ما به سنه وكان من طر الفسنة

توضيح

الماد الثاني
 الحمد لله الذي جعله من الاحياء صلوات الله عليهم

جانلا ما وادم في الخراب واضفنا اليهم
 من يعاقبهم من خارجا ذكره
 هو ابو اليسر وابو محمد ادم صفي الله عليه السلام
 خلقته الله عز وجل في يومه باو السحار له ملايكته
 فالان في الجنة من خلق الله ادم الى ان بعث محمد
 صلى الله عليه وسلم في سنة الاف في خلقه سنة
 وصال اكثر من ذلك وكان سنة وبعث في خلقه
 الفسنة وما ناسه وعا ش ادم تسع مائة
 وشمس سنة وكان الثاني من في حياته اول ولد واصل
 متمسك بالدين فصار في الملائكة وادوا على ذلك
 الى ان بعث ادم في خلقه هو ادم واولاده
 صرح بفتح الخاء المعجمة وفتح النون وفتح المعجمة
 اخرى في اولادها مهمل والفائيه وفتح المعجمة وقيل
 هو صرح بز ياد هجره قبل الخاء وادريس وفتح
 على الفاء منه سائر الحمد الخ سفره قال للعلية
 وادريس وعمل الفسنة في ذلك من ناسه

سمع هذا المجلس من اوله الى اخره على مولانا سيدنا الشيخ الامام العالم الفاضل
 الكامل المتكامل قدوة اكار المحققين امام ائمة العلماء الراشدين حجة الله على العالمين ومن اعلمهم
 وارثه الانبياء والمرسلين صدر الملة والدين ابو المعالي محمد بن اسحق بن محمد بن يوسف بن
 ادم الله تطله واعاد على المسلمين نواحي مكرامة المولى الشيخ الامام العالم الفاضل
 الفاضل سيد العلماء، قدوه الفضلاء، ملك المذمومين زين الدين ابو عبد الله محمد بن
 ابي بكر بن عبد القادر الرازي مد الله في حياته والمولى الامام العالم الفاضل
 نقي الدين احمد بن الاسعد السنجاري اذ لم يهركم والمولى الامام العالم الفاضل زين الدين
 يوسف اسمعيل النخعي والمولى الامام العالم الفاضل محم الدين معقوب بن يوسف
 القراغاجي والمولى الامام العالم الفاضل معصم الدين عبد المحمد بن علي بن الجيلي والمولى
 العالم الفاضل شهاب الدين ابو بكر بن محمد الهريزي ابوه والمولى الامام العالم الفاضل
 جمال الدين محمد بن علي بن نصر الاصفهاني ابوه والمولى الامام الحافظ سري الدين محمد بن
 العنوي والمولى الامام الحافظ زين الدين محمد بن مسعود والمولى الامام الفاضل
 سمس الدين محمد بن عمر العنوي والمولى الامام الفاضل كمال الدين اسمعيل بن عبد الملك
 التبريزي ابوه والمولى الامام الحافظ علا الدين بن عمر والمولى الامام الحافظ
 اسر الدين عبد الله الصوفي والمولى الفاضل الحافظ محم الدين الحاج محمد بن الحاج محمود بن
 ورفقة جمال الدين عمر بن احمد العنوي التبريزي ابوه والمولى الاضر الفاضل جمال الدين احمد
 السعد مدني النظامية والمولى الفاضل زين الدين قلمشاه بن حبش السعد
 وابعو السماع للجماعة المذكورين اعاد الله على الطلقة لهم بمرله كما هه الطمعة اصفه
 وبواحد فقرأ مولانا مبتدأ الشرح للمصنف اوله الله طمعه وقره لقره الرابع عشر من شهر
 سبع وستين وستماية ودرت بمصيده الله رحمت ابيه والحمد لله وحده وصلى الله

مع هذا المجلس من اوله الى اخره على مولانا سيدنا الشيخ الامام العالم الفاضل
 الكامل المتكامل قدوة اكار المحققين امام ائمة العلماء الراشدين حجة الله على العالمين ومن اعلمهم
 وارثه الانبياء والمرسلين صدر الملة والدين ابو المعالي محمد بن اسحق بن محمد بن يوسف بن
 ادم الله تطله واعاد على المسلمين نواحي مكرامة المولى الشيخ الامام العالم الفاضل
 الفاضل سيد العلماء، قدوه الفضلاء، ملك المذمومين زين الدين ابو عبد الله محمد بن
 ابي بكر بن عبد القادر الرازي مد الله في حياته والمولى الامام العالم الفاضل
 نقي الدين احمد بن الاسعد السنجاري اذ لم يهركم والمولى الامام العالم الفاضل زين الدين
 يوسف اسمعيل النخعي والمولى الامام العالم الفاضل محم الدين معقوب بن يوسف
 القراغاجي والمولى الامام العالم الفاضل معصم الدين عبد المحمد بن علي بن الجيلي والمولى
 العالم الفاضل شهاب الدين ابو بكر بن محمد الهريزي ابوه والمولى الامام العالم الفاضل
 جمال الدين محمد بن علي بن نصر الاصفهاني ابوه والمولى الامام الحافظ سري الدين محمد بن
 العنوي والمولى الامام الحافظ زين الدين محمد بن مسعود والمولى الامام الفاضل
 سمس الدين محمد بن عمر العنوي التبريزي ابوه والمولى الاضر الفاضل جمال الدين احمد
 السعد مدني النظامية والمولى الفاضل زين الدين قلمشاه بن حبش السعد
 وابعو السماع للجماعة المذكورين اعاد الله على الطلقة لهم بمرله كما هه الطمعة اصفه
 وبواحد فقرأ مولانا مبتدأ الشرح للمصنف اوله الله طمعه وقره لقره الرابع عشر من شهر
 سبع وستين وستماية ودرت بمصيده الله رحمت ابيه والحمد لله وحده وصلى الله